

ISSN 2393-8277

الرائد

لكتاب-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٥٩ العدد: ٢٨ / ربیع الآخر ١٤٣٩

Vol. 59 Issue. No.14 16 January 2018

لقد رفعت حجب كثيرة عن الإسلام، ورفعت شبهات كثيرة كان قد
بنيها المشككون، فقد أقيمت مراكز إسلامية لعرض الإسلام في كثير من
أجزاء أوروبا، وأنشئت هيئات إعلامية ومؤسسات اقتصادية، ومراكز العلم
وال التربية الإسلامية، وتغطي هذه المؤسسات معظم مجالات النشاط، وهي
إذا سارت بحسن نية، ووحدة، وانسجام يتكاشف بعضها مع بعض، بدون
عصبية وتحيز، بالانتماء الكامل إلى الإسلام، والأمة الإسلامية، وخاصة إذا
كانت تعاليم الإسلام سارية في الحياة الفردية، والاجتماعية وسوية
المشاكيل بها طوعياً فإنها ستثبت في وقت قصير أن الإسلام هو البديل، وأن
الإسلام صالح للبقاء، وأنه هو الدين الخالد.

(محمد واضح رشيد الحسني الندوبي)

10/-

محلّيات العود

الافتتاحية:

٣ العالم يأشد حاجة إلى إصلاح أهاليه
٤ قصة حياتي الدراسية والعلمية
٦ درس من السنة
٦ مدينة المانية تغلق أبوابها أمام اللاجئين
٧ ولكن لا: على حساب السلوك الإنساني!
كلمة الرائد:

٨ الصبر والتقوى في الحياة
٩ الشعر في موكب السيرة العطرة
١٠ كبار قضاء المحكمة العليا الهندية يقولون: الديمقراطية في خطأ
١٢ قراءة في كتاب الغضب والنار
١٤ الموت
١٥ الزعيم الهندي المتطرف "توجريما" يواجه الخوف
أخبار وتعليق:

١٦ الهندية المتطرفة تمنع البلد من التحول إلى قوة عالمية
١٧ يقول كبير الوزراء لولاية آترابوريش يوكي:
١٨ تدهور وضع التعليم في المدارس يبعث على القلق والأسف
من الصحافة العربية:

١٩ الاتحاد الأوروبي: علاقاتنا مع تركيا تستند إلى شراكة وثيقة
٢٠ متطوعون مسلمون يساعدون كبار السن في دور رعاية هولندية
٢١ مظاهرات احتجاجية بأمريكا في ذكرى تولي ترمب
براعم الإيمان:

٢٢ ترفع ومروءة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكتأوا AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية، تأسست عام ١٩٥٩، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر لندوة العلماء لكتأوا (الهند)

السنة: ٥٩ العدد: ٢٨ / ١٤٣٩ هـ / ربیع الآخر ١٤٣٩ هـ

الرئيس العام	محمد الرابع الحسني الندوبي
نائب الرئيس	سعيد الأعظمي الندوبي
رئيس التحرير	محمد واضح رشيد الندوبي
مدير التحرير	جعفر مسعود الحسني الندوبي
مدير التحرير المساعد	محمد وثيق الندوبي
مسؤول إدارة الرائد	محمد عثمان خان الندوبي

الاشتراكات السنوية
في الهند ٢٠٠ روبيه
بالبريد الجوي في الخارج ٥٠ دولاراً أمريكياً

المراسلات

إدارة الرائد - تيغور مارك ، ص ب ٩٣
ندوة العلماء ، لكتأوا (الهند)
AL- RAID
Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P(India)
E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813
IFSC CODE: SBIN0000125
SWIFT CODE: SBININBB157
STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوبي
في آفسيت إنديا برييس، مشك غنج، لكتأوا

Printed and Published by S. M. Rabey Nadv on behalf of Majlis-e-Sahafat wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Offset India Press Mashak ganj Lucknow.

Editor: WAZEH RASHEED NADVI

العالم بأشد حاجة إلى إصلاح أهاليه

محمد الرابع الحسني الندوبي

إن الأمة الإسلامية أمة مختارة اختارها الله تعالى؛ بل قرر لها مسؤولية إصلاح البشرية العاشرة في أرضها، وتصبح به الأرض أرض خير وسلام، وقد قال الله تعالى في كتابه المجيد "كُلُّمَّ خَيْرٍ أَمَّةٌ أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللهِ" [آل عمران: ١١٠]، وجعل رسالتها في مسؤوليتها أن تكون ناصحة للناس، وذلك بأن يكونوا مؤمنين بالله بشئون الإيمان ومتصنفين بالصفات الصالحة المأمور بها من الله تعالى، ويكون ذلك بالسعى المخلص وبذل الجهد الصالحة لهذه الغاية، لأن الإنسان مخلوق من تراب الأرض، وفطرته مطبوعة على أساس الطبيعة الأرضية، وهي طبيعة سافلة، ولكن الله تعالى وضع في فطرته صلاحية الارتفاع عن الأرض، قال عز وجل: "وَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ وَطُورُ سَيِّنَيْنِ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمِينَ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافَلِينَ إِلَى الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَدِّبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ أَلِيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ" [الثين: ٨ - ١٠].

وقد قرر الله تعالى أن تقوم جماعة يانهاض الإنسان من طبيعته الترابية إلى مكانته الصالحة الرشيدة، فقد قال "وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" [آل عمران: ٤٠].

لقد بعث الله تعالى أنبياء في تاريخ البشرية لهذا العمل، قاموا بأداء مسؤوليتهم، وبعث آخر أنبيائه محمداً - صلى الله عليه وسلم - ليكون خاتماً لهم بإكمال المهمة إكمالاً كاماً، فجعله داعياً عملاقاً، وأعظم أسوة لهذا العمل، فأدلى مهمته، وأعلن في آخر حياته يوم الحج الأكبر أسس هذه المهمة الرشيدة، وقال في آخر كلامه: "ألا ليبلغ الشاهد الغائب، رب مبلغ أو عي من سامع" فسار المسلمون على هذا التوجيه الكريم، وبذلك انتشرت هداية الحق الراشدة في العالم بسرعة كبيرة، وذلك لأن هذه الجماعة تربت بتربية الرسول الخاتم على أسوة رفيعة كان يتاثر بها كل من يراها ويختارها، وبذلك نشأت بيئة إنسانية على أكمل حلة وأشرف سيرة.

وأصبح المسلمون المؤمنون بهذه الرسالة مكلفين بالقيام بهذا العمل الجليل، وظهرت آثار ذلك بصورة واضحة في بقاع الأرض التي قبلت هذه الدعوة، وأماماً بقاع العالم التي لم يوجد فيها هذا العمل، فبقيت عاجزة عن تقديم صور صالحة لهذا الرسالة، وبقي أهلها بعيدة عن هذا المقام الرفيع للإنسانية.

فإنه يجب أن نزيل النقص في هذا المجال لنؤدي العمل بما يرضي الله به من قيام الناس باختيار الحياة الرشيدة التي كان قد بعث لها أنبياء بذلوا جهدهم لإقامة الحياة الإسلامية الرشيدة في الأرض، لأن التقصير في ذلك يأتي بعقاب من الله تعالى، وإن الأمم التي أنكرت هذه المسئولية أهلكها الله تعالى.

وذلك لأن الله تعالى يحاسب على ذلك وبخاصية بعد ما أرسل خاتم أنبيائه لهذا العمل، وختم به الرسالة، وبهذا استطاع النبي الخاتم أن يربى جيلاً كبيراً أصبح أسوة لهذا الأمر المنشود من الحياة الإسلامية الرشيدة، ولما وقع تقصير من أفراد هذه الأمة في هذا العمل، انتشر الضلال والفساد في بقاع مختلفة في العالم، فالعالم في أشد حاجة اليوم إلى إصلاح أمره، وإنشاء بيئه يرضي الله بها، وينال البشر خيراً ورشداً ينتظره العالم، والله ولي التوفيق.

قصة حياتي الدراسية والعلمية

الإمام أبو الحسن علي الحسني الندوبي

من عينيه، ولم يتمالك نفسه،
فينشأ حماس خاص وقوة ودفق
خاص في الأبيات.

وكانت خالتى الكبرى
السيدة صالححة بنت السيد ضياء
النبي الحسني التي كانت
حافظة للقرآن، تتشد هذه
المنظومة في لحن مؤثر شجبي
جميل، وقد ذل لسانها بالمنظومة
لكثرة قراءتها وإنشادها لها،
كان يُعْقَدُ هذا المجلس للإنشاد
بعد صلاة العصر بصفة عامة،
فكان الأطفال أيضا يصلون.

وهم يرتفعون ويلعبون - إلى أمهاتهم
أو يأتونهن لحاجة، و حاجات
الأطفال كثيرة ومتعددة، وهي
مربوطة غالباً بالأمهات،
فيجلسون حيناً عن قصد، وحينما
عن غير قصد، أو تجلّسهم
الأمهات عندهن ليسمعوا،
فكأنوا يجدون فيه من الطرب
والاهتزاز ما ينسفهم ألعابهم
فيشاركون المجلس ويستمعون.

وكانت خالتى هذه -
يرحمها الله تعالى - تتشد هذه
المنظومة في صوت عذب رنان
ترفعه الحماسة، ويرقة
الإيمان، وتمضي في الإنشاد في
هدوء واعتدال، حتى إذا دخل
خالد بن الوليد المعركة، أو
حضر ضرار بن الأزرو، وهزءا
بالأعداء، وخاضا غمار الموت،
تغير صوتها وارتفع، وأشرقت
وجوه المؤمنات، وكان أشد ما
يكن إيماناً وحماسة وتائراً إذا
حضرت خولة بنت الأزرو شقيقة
ضرار الحرب، فكادت تقع في
أسر الأعداء أو خرجت من
الساحة ظافرة منتصرة ساخرة

أهل البيت بحادث حزن أو أسى،
ووجعت القلوب، وضاقت
النفوس، أو ألمت بنا
ملمة، اجتمعت سيدات الأسرة في
بيت من بيتها ويشغلن ساعة أو
ساعتين بإنشاد منظومة الجهاد
وغزوات الصحابة التي جاءت في
فتح الشام للواقدي، وقد
ترجمه في شعر أردو بـ "صمام
الإسلام" أحد مشايخ أسرتنا
السيد عبد الرزاق كلامي
(م ١٣٣٤هـ - ١٩١٦ م)

وكان السيد عبد الرزاق
الحسني الكلامي صاحب صلة
وثيقة بالسيد الإمام أحمد بن
عرفان الشهيد، وقد فاضت
قرائحه، واشتعلت مواهبه
الوراثية في هذه المنظومة
الطويلة التي تشتمل على خمسة
وعشرين ألف بيت، وكان
يملك ذوقاً طبيعياً للشعر، وقد
ورث عاطفة الجهاد وجمرة
الغيرة الإمامية والحمية الدينية
من ذلك التور الذي كان قد
أشعل الهند كلها حماسة وغيره
وحميّة، فجاءت المنظومة في
غاية القوة والروعه والعنوية،
وصدق التصوير وبراعة التعبير،
وكان للشاعر غرام شديد
بسيدنا خالد بن الوليد رضي
الله عنه، وزاره في المنام مرات،
ويذكر شهادة خالد بن الوليد
بصفة خاصة، فتسيل الدموع

لقد عرفت أسرتي من الزمن
القديم بصحة العقيدة والتوحيد
الخالص، والتمسك بتعاليم
الدين، وقد نهض منها أمّة
مرشدون، وداعاة مصلحون،
خدموا الدين، وقدموا تضحيات
في سبيل إعلاء كلمة
الله، وقاموا بنشر رسالة الريبع
في موسم الخريف، وحينما
تدهور الوضع الديني وبدا
الانحطاط الخلقي في الهند في
الزمن الأخير ابتليت أسرتي
أيضاً بما ابتلي به المسلمين
عامة، فلما بلغت سن الرشد
وحدث الشیوخ أشد تمسكاً
بالدين من الشباب، وكانت
السيدات أرغب في الآخرة وما
يحصل بها من الرجال.

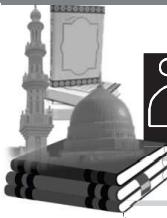
توفي والدي العلامة الشريف
عبد الحي الحسني في الثاني
من فبراير عام ١٩٢٢م، ولم
يتجاوز عمره في ذلك الحين
تسع سنوات إلا شهرًا، وكان
شقيقى الأكبر الدكتور عبد
الحسني يدرس في كلية
الطب بمدينة لكانا، وأنا أقيم
عند والدتي برائي بريلي، وأقرأ
الكتب الفارسية على بعض
كتاب أسرتي حسب توجيه أخي
الأكبر، وكانت أتردّد بين رأي
بريلي ولكانا مقر أخي .
وكان من أعراض الأسرة
وتقاليدها الطيبة أنه إذا أصيّب

بالعدو، هنالك يملكون
الإعجاب والاغبطة بها . وهي
من الإناث . وتدمج عيونهن
فرحاً، حتى إذا استشهد أحد
المجاهدين بعد ما أبلى في
الحرب بلاءً حسناً، فاضت
عيونهن، وبدأ الحزن، والتوجع
على وجوههن، كأنما فجعن
عزيز أو قريب، وكأن الرزية
جديدة، والحادثة شخصية.
كنت أشاهد كل ذلك
وأعيه، وأشارك في المسارات
والاحزان، وكانت هذه المناظر
تؤثر في قلبي أكثر من ألف
كتاب، وقد حببت هذه المجالس
وقد حبب هذا الكتاب
شخصيات الصحابة والمujahidin
إلى نفسي، ورفعت منزلة الجهاد
في سبيل الله في عيني، حتى لم
يسطع كل ما قرأته بعد ذلك
من بحوث ومناقشات وشبهات،
وكل ما قرأته للمستشرقين
والمستعربين، أن يقلل قيمة
الجهاد، ولم تحم حوله شبهة
وكان كما قال الشاعر:
أتاني هواها قيل أن أعرف الهوى
فصادر قلبا خاليا فتمكنا
فارتسمت هذه الذكريات
وهذه الحوادث في خاطري، ولم
يمح أثرها بمراحل الزمن، وأما
العالم التي سقط بذورها العبرات
الزركية الطيبة، فلا تمحي.
وكان من حسنات هذا
الكتاب أيضاً أنني أصبحت
أنظر إلى الأوروبيين، وهم خلفاء
الروم الذين قاوموا المسلمين في
الشام وفلسطين، كمنافسين
لإسلام، ولا ينشرح لهم
صدرى، بل وأجدتهم أحقر

ومادية، فهبت عليها نفحة من
البعثة المحمدية . على صاحبها
الصلوة والسلام . فكانت كل
شيء وكانت كما عرفها
التاريخ وعرفها العالم، فكل
فضل من سعادتها وسيادتها
يرجع إلى النبوة المحمدية، لقد
احتقنت بهذه الصورة وبهذه
العقيدة في رحلتي الطويلة بين
الكتب والصحف والمقالات
والمباحثات، فلم تتزعزع ولم
تضطرب ولم تقلب عليها
كتابات المستشرقين الأوروبيين
والمؤرخين الغربيين الذين ينظرون
إلى الجاهلية العربية بالكبرة،
ويحاولون أن يقنعوا قراءهم أن
الجزيرة العربية كانت في
مؤهلاتها واستعدادها
كالبركان، يريد أن يتفجر،
وقد جاء محمد صلى الله عليه
وسالم في أوانه فتناوله بجمرة
فانفجر، ولا فعل - يزعمون -
للنبي العربي إلا أن عرف الساعة
المواتية، والفرصة السانحة لهذا
الانقلاب الهائل، فبدأ عمله في
خير أوان وأحسن مكان.
هذه مؤامرة علمية كان
كثير من الدارسين فريستها،
وقد قاومها أولاً ما اعتقدته
وأمنت من انحطاط العرب وسوء
حالهم وبعدهم عن العلياء التي
وصلوا إليها بفضل الرسالة
المحمدية والدعوة الإسلامية، ثم
قاومتها الدراسات العلمية الحرة
والدلائل التاريخية التي لا تدع في
ذلك شكاً، ولذلك أدين لهذا
الكتاب، وأحمل له ما في عنقي
منه كبيرة وفضلاً جسيماً.
(تعریف: محمد وثيق الندوی).

درس في السنة

عبدالرشيد الندوبي



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (أبى الهيثم): هل لك خادم؟ قال: لا، قال: فإذا أتانا سبى فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهما، فقام: يا نبى الله اختر لي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المستشار مؤمن، خذ هذا فإني رأيته يصلى واستوص به معروفاً، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت امرأته: ما أنت بيبالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تعتقده، قال: فهو عتيق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا ولهم بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتهاده عن المنكر، وبطانة لا تأله خبلاً، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي.

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٢٥٦)، والترمذی في "السنن" (٢٣٦٩)، وفي "الشمائل" (١٣٤)، والحاکم ١٣١/٤، وعنہ البیهقی في "شعب الإيمان" (٤٦٠٤)، والطحاوی في "مشکل الآثار" (١٩٥/١ - ١٩٦) والبغوی في "شرح السنة" (٣٦١٢) وهو جزء من حديث طویل.. وقوله أتی برأسین يعني عبدين

شرح الحديث: يؤخذ من هذا الحديث أمور: الأولى أن على الراعي أن يتفقد أحوال رعيته، ويسأله عن ما يعوزهم وما يحتاجون إليه لكي يحاول دفع حاجاتهم وحل مشكلاتهم.

الثانية: وفيه إنجاز الوعد في أقرب فرصة.

الثالث: أنه ينبغي للرجل أن لا يستبد في اختيار شيء على الكبير، بل يستشيره أو يفوض الأمر إليه لكي يختار له ما هو أفضل وأوفق له لأنه رأيه أصوب وعقله أسد.

الرابع: ينبغي في الخيار النظر إلى صاحب الصلاح والتقوى فيقدم على غيره.

الخامس: أن الصلاة أمارة الخير و عنوان الصلاح و معيار الفضل والكمال.

السادس: الإحسان إلى أصحاب الدين و أهل الخير، وتجنب الإساءة إليهم، ورعاية حقوقهم و ملاحظة حرمتهم.

السابع: المستشار مؤمن، فيجب عليه أن يرعى حق الأمانة، وينصح لأخيه، ويشير عليه ما يراه أفعى له وأجدى له، وينظر في مصلحته لا في مصلحة نفسه ولا يغشه ولا يخونه.

الثامن: أن المرأة الصالحة خير معوان على الخير، تشير على زوجها بما هو أقرب إلى الدين وأجلب لرضا الله تعالى، و

تضحي لذلك براحة نفسها و مصلحة شأنها.

التاسع: فيه قبول المشورة من المرأة العاقلة الصالحة الحازمة، و أما الحديث المشهور على الألسنة (شاوروهن و خالفوهن) فقد قال السحاوی: لم أره مرفوعاً ثم ذكر ما في معناه من المرفوع و الموقوف و كله ضعيف لا يثبت.

مدينة ألمانية تغلق أبوابها أمام اللاجئين

أغلقت مدينة ألمانية شمال شرق البلاد الباب أمام استقبال طلبات اللجوء، بعد مواجهات بين شبان سوريين لاجئين وألمان ينتهي بعضهم إلى اليemin المتطرف، وفق ما ذكرت وسائل إعلام ألمانية محلية، اليوم الأحد.

ونقلت "الإذاعة الألمانية باللغة العربية" عن وزير الداخلية في ولاية براندنبورغ، أن مدينة كوتبوس بالولاية قررت عدم قبول المزيد من طلبات اللجوء، الأمر الذي لاقى انتقادات كبيرة.

وتشهد مدينة كوتبوس منذ شهور مواجهات بين لاجئين سوريين شباب وجموعة من الشباب الألماني، ينتهي بعضهم إلى صفوف النازيين الجدد أو مثيري الشغب.

وأوضحـت الإذاعة، وفقاً لـ"سكاي نيوز عربية"، أن المشكلة التي فجرت أعمال العنف بين الطرفين تعود إلى الأربعاء الماضي، بعدما اشتباك مراهقان سوريان يبلغان من العمر ١٥ و ١٦ عاماً مع مراهقين ألمان.

وانتقدت إيفانا دومازيت، من مجلس براندنبورغ للاجئين قرار وزير الداخلية، قائلة: إنه تجاهل العنف اليميني.

ولكن لا: على حساب السلوك الإنساني!

يقال إن العالم البشري قد تواكب اليوم إلى آخر مدى من الاتساع والتطور، في جميع حاجات الإنسان والكون، وأحرز قصب السبق في كل مجال من العلوم والثقافة والتقنية والصناعات، كأنه يعى نفسه بغاية من الجدية للإسهام في كل مادة من مواد الفحوص التي تجري لإثبات الكفاءات الإنسانية المبرزة، ولبيست هذه العملية منحصرة في الأفراد والجماعات وفي المجموعات واللوبيات المتعددة المنتشرة في العالم؛ بل الواقع أن السبق في قاعة الامتحانات العالمية المتعددة المنوعة مستمر بين الدول والحكومات، وفي المجتمعات الكبيرة على أرفع المستوى الذي يتصوره العقل البشري، إن علماء الطبيعة ورجال العلم والفقه والبصر كلهم عاكفون على إنتاجات حيوية تفوق كل إنتاج من العلم والحضارة، بل ويكون أول إبداع في مجال الحياة الإنسانية ينال جائزة الاعتراف والتقدير، وتمهد الطريق لآخرين لدراسة ما أودع الله تعالى في الكائنات من كنوز الطبيعة العلمية وأسرار الكون والحياة، ولو لا هذه الفطرة من البحث والتحقيق والاستمرارية في مجالها لم يتوافر من التقدم والتطور، في الإبداعات والصناعات فيما يعيش الناس في كل مكان وفي كل مجتمع محلي أو دولي.

ولكنكم ترون أيها القراء الكرام! أن هذا السبق وأن هذا التطور قد أدى بالإنسان إلى أخيم نتيجة، وعاد عليه وبالاً من كل جهة، ذلك لأن العمل الذي يصدر من أي شخص أو جماعة، من غير تفكير في النتائج ويدون أي تعين للهدف الإنساني لا يأتي إلا بالدمار والفساد، أو لا تكون له نهاية إلا بألوان من المنازعات والخلافات، وبأنواع من التجاوزات، وتوجيهاته الاتهامات إلى شخص دون شخص، أو دولة دون دولة مهما كانت قوية ذات لافتات سياسية جالبة للأهواء، وباعثة للخوف، ومزعجة في مجال السياسة العالمية لمن يتولاها، ويمثل نفسه من أعظم وأقوى الشخصيات على المستوى العالمي.

ولنا فيما حدث مع أقوى دولة في العالم اليوم ورئيسها الذي كان يعتبر نفسه فوق كل شيء ويزعم أن الجبارية في العالم كله يخرون سجداً أمام قوته، ويسبحون بحمده ويدرسون له، فلما أعلن وهو في نشوة من القوة الخارقة وزعم بأن الدنيا تقوم وتقعد امتنالاً لأمره بأقل إشارة منه، أعلن أن القدس إنما هي عاصمة إسرائيل من اليوم... ولكن لم يجد استجابة كاملة لهذا القرار بل واجه مخالفات عنيفة من الجهات العالمية والدول المسلمة كلها، وهنالك اعتمد - بكثير من الثقة - الأمم المتحدة أحسن مكان لعرض هذا القرار أمام جميع الدول الأعضاء، وكان واثقاً بأن ينال الموافقة عليه مائة في المائة، إذا هو يفشل ويستهان، إذ لم يجد من يوافقه وخالفت الأمم كلها هذا القرار الغاشم ورجع من الأمم المتحدة بخفي حنين، صفر اليدين، مصابة بالتدليل عالمياً (فهل من مذكر).

وكذلك كان كل شخص، سواء كان بادي النفاق أو كان نفاقه مضمراً، إنه نجح في ظاهر عمله ولكن كتبت له الخيبة والحرمان في مستقبل أيامه في عاقبة أمره، أما الحياة العامة للناس اليوم فهي بين الآثرة والإيثار، وقد تتغلب كفة الآثرة وترجح حتى تلتخص بالتراب، وكفمة الإيثار طائشة نحو السحاب حيث تختفي وراء السحب الكثيفة ولا تتراءى إلا بعد جهد جهيد، ولعل حياتنا العامة في عصرنا تقسم بهذه السمة وفي معظم طبقات المجتمع رغم جميع التطورات العلمية والثقافية، وتتجدد المصطلحات والأسماء، وكذلك بالرغم من تميز السياسة العالمية بإكثار اللجان والمناصب وتغالي الميزانيات تسفلت من الناحية الإنسانية والخلقية إلى أسفل درك، وتغلبت الآثرة ونهب أموال الدولة والجماهير على كل سلوك إنساني نزيه وإخلاص نية، مهما كان ذلك بأي لقب أو مصطلح أو مواعيد لامعة، أو على حساب الإنسانية والأخلاق العالمية.

هذه الوتيرة أصبحت عامة ومقبولة بوجه عام، ولكن الله هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم سعيد الأعظمي الندوبي بالمهتدين.

الصبر والتفوي في الحياة

(٣)

سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوبي

بأسلوب مؤثر جميل، والقرآن كتاب بلاغة وفصاحة وكلام مؤثر، ذكرت فيه القصص وأحوال الأمم وواقعها بأسلوب أخاذ بمجامع القلوب، يأسر العقول والنفوس، قصة يوسف خير نموذج لهذا الأسلوب القرآني المؤثر الخالب.

حسد الإخوة:

يقول القرآن الكريم:
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ إِذْ قَالُوا
لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِيهَا
مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ
اطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُوكُمْ وَجْهَهُ
أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا
تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غِيَابَةِ
الْجُبُّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنَّ
كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا
لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَاصِحُّونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ
وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ قَالَ
إِنِّي لِيَحْرِزُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّنْبُ وَأَشْتُمُ
عَنْهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ
الَّدَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا
لَخَاسِرُونَ فَلَمَّا دَهَبُوا بِهِ
وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ

للناس وقدوة، ومناراً يهتدى به الخلق، قال إبراهيم: أجعل يا رب أيضاً أئمة من ذريتي، قال: لا ينال هذا الفضل العظيم أحد من الكافرين: قال إبني جاعلوك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الطالبين» [البقرة: ١٢٤].

وقد أنعم الله تعالى على هذه الأسرة الكريمة نعماً كثيرة وجليلة، وحصلت لها المكانة السامية والمنزلة الرفيعة في الدنيا، وقد ورد ذكر هذه النعم في مواضع كثيرة من القرآن، ولكن بعض أسبابه يعقوب آثروا حياة الدنيا، ووقعوا فيما لا يرضاه الدين، فسرى إليهم داء الحسد، ونبتت في صدورهم آكلة الأكباد، وهاجت الغيرة، وثار الحقد، واجتمعوا في زنا واحاد، وتشاوروا، وتأمروا لإبعاد يوسف ولقائه في العالم.

وجاء في القرآن الكريم أن الله تعالى تقبل بقبول حسن ما قدمه إبراهيم عليه السلام في سبيل رضا ربه، والوفاء والولاء لدينه من تضحيات جسام وطاعات مثالية نادرة، وجراه الله على ذلك كله خير الجزاء وأجزله بأن جعله إماماً ذرية يعقوب عليه السلام: رُزِقَ يعقوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشْرَ ابْنَاهُمُ الْأَسْبَاطِ، وَكَانَتْ فِيهِمُ النَّبِيَّةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَيُوصَلُ نَسْبَهُ إِلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ حَفِيدُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَلَدُ إِسْحَاقَ، وَكَانَ هُؤُلَاءِ الْثَّلَاثَةِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَبَادِهِ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ عَنْ أَبْنَى عَمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعقوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». لرواية البخاري، كتاب بدءخلق، باب أم كنتم شهداء إذ حضر عيقة وب..... : ٢٢٨٢ فكان إبراهيم نبياً أعظم، وقد آتى الله أولاده النبوة فتوارثوها، وكثير فيهم الأنبياء والملوك، ونالوا العزة والرتب العلية في العالم.

الْجَبْ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُبَثِّثُهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عَشَاءً يَبْكُونَ قَاتِلًا
يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا سَتْبِيقُ وَتَرْكَنَا
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ
الذَّئْبُ وَمَا أَثْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ
كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَىٰ
قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذْبٍ قَالَ بَلْ
سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرَ
جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَنُ عَلَىٰ مَا
تَصِيفُونَ" [يوسف: ٧-١٨].

"أَيْ لَقَدْ كَانَ فِي خَبِيرِ
يُوسُفِ وَإِخْوَتِهِ الْأَحَدُ عَشَرُ عَبْرِ
وَعَطَاتِ لِلسَّائِلِينَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ،
حِينَ قَالُوا: وَاللَّهِ لِيُوسُفُ وَأَخْوَهُ
بِنِيَامِينَ أَحَبٌ مِنَا عِنْدَ أَبِينَا،
وَالْحَالُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ وَدُوْدُعَ،
نَقْدَرُ عَلَى النَّفْعِ وَالضَّرِّ بِخَلَافِ
الصَّفَّيْرِينَ، إِنَّ أَبَانَا فِي خطَا
وَخَرْجٍ عَنِ الصَّوَابِ بَيْنَ وَاضْعَفَ،
لِإِيَّاشَرِهِ يُوسُفُ وَأَخَاهُ عَلَيْنَا
بِالْمَحْبَّةِ، فَتَشَوَّرُوا فِيمَا
يَصْنَعُونَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: افْتَلُوا
يُوسُفَ أَوْ الْقَوْهَ فِي أَرْضِ بَعِيْدَةٍ
مَجْهُولَةٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْلُصُ
وَيَصْفُو لَكُمْ حُبُّ أَبِيكُمْ،
فِي قَبْلِ عَلِيِّكُمْ، قَالَ الرَّازِي: "
الْمَعْنَى أَنَّ يُوسُفَ شَفَلَهُ عَنِ
وَصْرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَقَدَهُ
أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِالْمَحْبَّةِ وَالْمَيْلِ". وَتَتَبَوَّأُوا
مِنْ بَعْدِ هَذَا الذَّئْبِ، وَتَصْبِحُوا
قَوْمًا صَالِحِينَ، قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ
"يَهُودَا" وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدٍ يَعْقُوبُ: لَا
تَقْتَلُوا يُوسُفَ؛ بَلْ الْقَوْهَ فِي قَعْدَرِ
الْجَبْ وَغَورِهِ، يَأْخُذُهُ بَعْضُ الْمَارَةِ
مِنَ الْمَاسَافِرِينَ (الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي
الْأَرْضِ، فَيَذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ
شَاءُوا) إِنْ كَانَ لَابْدَ مِنْ

الخلاص منه فاكتفوا بذلك (وي حينئذ يكون قد نلنا ما نرجوه من إبعاد ليوسف)، وخلصنا من إثم القتل وعاره). ولما أصبح الصباح ذهبوا إلى أبيهم، والهوى يزين لهم ما يصنعون، والشيطان يحضرهم وهم يمكررون: قالوا: يا أباينا: أي شيء حدث لك حتى لا تأمننا على أخيتنا يوسف، ونحن جميعاً أبناءك، ونحن نشفق عليه ونريد له الخير، قال المفسرون: "لما أحکموا العزم ذكروا هذا الكلام وأظهروا عند أبيهم أنهم في غاية المحبة ليوسف، وفي غاية الشفقة عليه ليسترنلوه من رأيه في تخرُّفه منهم كأنهم قالوا: لم تختافنا عليه ونحن نحبه ونريد الخير به" أرسله معنا غداً إلى البارية يتمتع في أكل ماله وطاب، ويلهو ويركض ويلعب بالاستباق وغيره، ونحن نحفظه من كل سوء ومكره، قال لهم يعقوب: إنه ليؤلمني فراقه لقلة صبري عنه، إن ما يبعث همي ويشير أحزاني أن أرى يوسف بعيداً عن عيني وقلبي، قصياً عن جناح عطفني، وظل رعايتها، وإنني لأخشى أن تذهبوا به فيصادف الذئب منكم غفلة أو ينتحر فرصة، فيقتله ويأكله، وحينئذ تختلفون لي حزناً طويلاً وقلباً لهيفاً، وعيناً عبرياً، قالوا: يا أكله الذئب ونحن عصبة أقوياء ليس فينا ضعيف، ولئن وقع ما تحدُر إِنَّا إِذَا لخاسرون ولستحقون أن يدعى علينا

بالخسار والدمار، فارسله معهم، فلما أخذوه وابعدوا به عن أبيه، عزموا واتفقوا على إلقائه في الجب، وأوحينا إلى يوسف لتخيّر إِخْوَتَك بفعلهم هذا الذي فعلوه بك، وهو لا يشعرون في ذلك الوقت أنك يوسف، قال الرَّازِي: وفائدته هذا الموحى تأنيسه وتسكين نفسه، وإِزالة الغم والوحشة عن قلبه، بأنه سيحصل له الخلاص من هذه المحنّة" رجع الإخوة إلى أبيهم وقت العشاء ليلاً وهم ي يكون، روى أنه لما سمع يعقوب بكاءهم فزع وقال: مالكم يا بني، وأين يوسف؟ فقالوا: يا أباينا: لقد وقع ما كنت تحذرنه وحلَّ ما كنت تخشاه، لقد ترکنا يوسف عند ثيابنا وحوائجنا ليحفظها وذهبنا نجري متسابقين، ف جاءَ الذئب فاقتصرَه، ولم يستصدق لنا في هذه المقالة ولو كنا في الواقع صادقين فكيف وأنت تتهمُنا وغير واثق بقولنا؟ وجاءوا على قميصه بدم كاذب، قال ابن عباس: ذبحوا شاة ولطخوا بدمها القميص، فلما جاؤوا يعقوب قال: كذبتم لو أكله الذئب لخرق القميص، وروى أنه قال: بل زنت لكم أنفسكم أمراً في يوسف وليس كما زعمتم أن الذئب أكله، ولكنني سأصبر صبراً جميلاً لا شكوى فيه، والله سبحانه عوني على تحمل ما تصفون من الكذب".



الشعر في موكب السيرة العطرة

(٦) الأ الأخيرة

أ. د. الحسن الأمرياني

القول. ومراد النبي من سؤاله هو: أيصح في المذهب الفني أن تقول كذا؟ ... ، أي هل يصح في المذهب الشعري ذلك، لأن الشعر له قواعد لابد من مراعاتها، ومن أهمها الوزن. وسؤال الرسول شاهد صدق على قوله تعالى، في سورة يسٌ ٦٩: وما علمتُكَ الشِّعْرَ وَمَا يَبْغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقَرْءَانٌ مُبِينٌ. ومعلوم أن الرسول كان كثيراً ما يستشهد بالشعر الحسن، منها به، ولكن بعدما يدخل عليه تعديلاً. فقد كان -

بابي هو وأمي - ينشد بيته لطيفة يقول:
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
فينشده على هذا الوجه:
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك من لم تزود بالأخبار
وقد قال له أبو بكر ذات يوم: ما هكذا
قال الشاعر يا رسول الله، بل قال: ويأتيك
بالأخبار من لم تزود ، فأعاد رسول الله إنشاده:
«ويأتيك من لم تزود بالأخبار». فقال الصديق:
صدق الله: وما علمتُكَ الشِّعْرَ وَمَا يَبْغِي لَهُ
وتوجيه الرسول لکعب عن طريق السؤال
هو نوع من الحكمة النبوية التي يجب أن نقتدي
بها، كما أنه إشارة منه إلى أن حرية القول في
الإسلام مقدسة، وهي وجه من وجوه حرية الرأي.
وحريه الرأي من أهم ما ينبغي أن يكفل للفرد،
إذ ليس هناك أعظم من الإيمان والكفر، ومع
ذلك فإن الله تعالى قال: لا إكراه في الدين
(البقرة: ٢٥٦)، وقال سبحانه في سورة (يونس)
(٩٩): أَفَأَتَتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ،
ولذلك فعجبنا لا يقتضي ممن يريد أن يسلب
الناس حرية الرأي، فضلاً عن حرية الاعتقاد،
التي هي مما كفله خالق الخلق سبحانه لعباده.
ونحن نعيش في عصر نكـد، يحرم فيه على

هض فن النقائض، كما سلف، في الجاهلية، واستوى في صدر الإسلام، وإن كان قد اقترب في أذهان كثير من الناس بأنه فمن أموي خالص، وذلك لشهرة جرير والفرزدق والأخطل فيه.

وفرق كبير بين النقائض في صدر الإسلام وبينها في عصر بني أمية. فقد كان شعراء النقائض في الجاهلية يعنون بنقض معانٍ خصومهم، معتدين بقيم الجاهلية. فلما كان صدر الإسلام تحول على هذا الفن، على أيدي شعراء رسول الله ، إلى سلاح ينافح العقيدة، وينصر الدين، ويفتح في عضد المشركين، وهذا شأن كل أمر كان في الجاهلية مستداً على أمر من أمور الجاهلية الأولى. فقد وجه الإسلام توجيهاً حسناً، إذ كان الشعراء على وعي بقوله تعالى في سورة الأنعام: ١٦٢ - قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . فلم يكن من شيء إلا وصار - على عين رسول الله - موجهاً الوجهة الإسلامية الرشيدة. وهكذا صار الشاعر المسلم يفخر بدینه بدلًا من الفخر بعصبيته القبلية. ولذلك لما قال كعب بن مالك:

مجالدنا عن ديننا كل فخمة

مدرسة فيها القوانيس تلمع

قال له النبي : «أيصح أن تقول: عن ديننا؟» ، فقال كعب : نعم يا رسول الله ، فعدلها كعب إلى قوله:

مجالدنا عن ديننا كل فخمة

مدرسة فيها القوانيس تلمع

ومنذ ذلك الحين لم ينشد هذا البيت إلا على هذا الوجه.

فلمادا لم يقل الرسول لکعب: «لا تقل عن جذمنا، بل قل عن ديننا؟» ذلك ليعلمنا عليه السلام وجهها من وجوه حرية، ألا وهو حرية

أصحاب الأقلام هم أصحاب الرأي، وهم - إن استقاموا - الرقيب على الحكام للحفاظ على مصالح الأمة، لا على مصالحهم ومكتسباتهم المادية.

الإنسان القول، وتنزع منه حرية الرأي، ويحاسب حتى على المشاعر والعواطف والظن والنيات، وما كذلك شرع الدين للناس، ولكنها أهواه المستبددين، على اختلاف مشارب أولئك المستبددين وأصنافهم، إذ سبق الذكر أن الاستبداد ليس وقفا على الحكام، بل هنالك وجوه أخرى من الاستبداد، ومن أشنعها وأبغضها الاستبداد الثقافي والفكري الذي يقوم به القيمون على المؤسسات الثقافية والفكرية. وبعضها يدعى الاستقلالية عن المؤسسات الرسمية وأصحاب القرار، ليضفي على رأيه طابع الحرية والاستقلال، ونوعا من المصداقية ، وهو في الواقع يمثل أبغض صور التبعية، لأنه لا يدافع عن رأي أولئك الذين يدافعون عن رأي أولئك الذين نصبوا قيمة على تلك المؤسسات، فهو - لخشيتها زوال النعمة- ما يفتّأ يزين لأهل الضلال ضلالتهم، ويريد حمل الناس على ذلك. وقد رأى الناس في بيان بعض اتحادات الكتاب والأدباء عجبا. حيث فرض على ألسنة أصحاب الأقلام قيودا لم يفرضها أحد من قبل، من دعوة، لا إلى عدم مخالفة الحاكم فحسب، بل إلى عدم التوانى في نصرته والإشادة برأيه، أيما كان هذا الرأى، واتهام كل من يخالف ذلك (بالخيانة العظمى). هذا مع أن من المتفق عليه هو أن

كبار قضاة المحكمة العليا الهندية يقولون:

الديمقراطية في خطر

أفادت صحيفة "راشتريه سهارا" اليومية في عددها الصادر في ١٣/١٨/٢٠١٨ أن أربعة قضاة من المحكمة العليا انتقدوا بصورة علنية تأدية أعمال المحكمة العليا التي يرأسها "دييك مشرًا" واتهموا بأن نظام إدارة المحكمة ليس منسقاً، وألقوا اللائمة على رئيس المحكمة "دييك مشرًا" قائلين: إن الثقة بالنظام القضائي (Judgy) لا تزال تفقد من قلوب المواطنين لأن "مشرًا" ينتقى الفضايا المهمة لعرضها أمام هيئات المحكمة، واتهموا بأنه تجاهل اقتراحاتهم بشأن اتخاذ إجراءات إصلاحية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده القضاة "جاستي شيلا مسوار" و"رانجان جوجوي" و"مادان لوکور" و"کوریان بوزیف" صباح الثاني عشر من يناير ٢٠١٨م، وليعلم أن هذا الحادث هو الأول من نوعه الذي حدث في تاريخ الهند.

وكتبوا له مثراً: لاشك أن منصب رئيس المحكمة أعلى من مناصب القضاة الآخرين، وكذلك يحق له أن يعرض قضايا أمام أي هيئة من الهيئات، ولكن يجب عليه أن يحافظ على النظام ويديره بأحسن أسلوب مع قوة المراجعة الدستورية، ولا يغض البصر عن أقدم قضية المحكمة.

وصرّحوا بأن الدعوة لعقد هذا المؤتمر الصحفي ليست من دواعي سرورهم، ولكن بدت الحاجة إلى عقده لأنه أحياناً ما تكون إدارة المحكمة غير منظمة حيث يؤدي ذلك إلى تصاعد التوتر في البلاد، وقالوا: إذا لم تعمل هذه المؤسسة (المحكمة العليا) على ما يرام فلن تخدم الديمقراطية في هذا البلد، وكتبوا في رسالتهم الموجهة إلى "مثرا": هناك أمثلة توضح أن الدولة والنظام القضائي يتعرض للخطر العظيم بسبب مثل هذه القضايا، وشددوا فيها على امتياز رئيس المحكمة من كل ما يتأثر به النظام القضائي وتتصبح الديمقراطية في خطر، وطالبوها بأن يدور هناك حوار هادئ بين رئيس المحكمة وكبار القضاة للمحكمة، ويختلطوا تحليقاً لحل هذه القضية بصورة ودية.

قراءة في كتاب الغضب والنار

وليد عبد الحي

سيكون" كيسنجر الجديد (صفحة ١٤٨)، ويشير الكتاب إلى أن نيتنياهو صلة صداقة قديمة مع عائلة كوشينير.

ويتابع الكتاب عرض الجوانب السلوكية لترامب من خلال عرض ما جرى يوم التنصيب وتوجهات ترamp الشخصية في التعامل مع الأمور حيث أنه لا يميل للتغيير، ولا يعنيه الأنصار، ويصف الإعلاميين بأنهم الأقل أمانة بين البشر على وجه الأرض، كما انه لا يقرأ ولا يعيّر أي اهتمام لقواعد العمل (الصفحات ١١٥ - ١٢١)، ولا حتى يلقي نظرة على التقارير ولا يستمع بل ينزع لان يكون هو المتحدث فقط.

ويحتل ستيف بانون كأول مسؤول كبير في البيت الأبيض والأقل خبرة بين موظفي البيت الأبيض مساحة واسعة من الكتاب من لحظة الدخول إلى لحظة الخروج، كما يكشف الكتاب عن علاقات ابنة بريجنسيكي (المنظر المعروف والمستشار الأمريكي الأسبق للأمن القومي) وبين ابنة ترamp، حيث تزوج الأولى للثانية بأنها (ابنة ترamp) ستكون أول امرأة في رئاسة أمريكا.

ويعرض الكتاب ما اعتبره "نظريات" لتفصيل صلة ترamp بروسيا مشيراً إلى ١- اعجاب ترamp بروسيا ٢- صلاته التجارية بالروس والصينيين ٣- رغبته هو وبوتين لاختراق اللجنة الوطنية الديمقراطية ٤- الواقع في جيائls الروس ٥- الواقع تحت ابتزاز روسي لأن لديهم معلومات عنه.

ويشير الكتاب في هذا الجانب

يبدأ الكتاب "Fire and Fury" by Michael Wolff (الغضب والنار) في أحد صفحاته بعرض أسماء الكتب التي سبق للمؤلف نشرها (والكاتب معروف بأنه إعلامي متخصص في "الفضائح"، ثم يتم تتبع موضوعاته في ٢٢ جزءاً، ويشير الكتاب أن كتابه خلاصة مناقشاته لمدة عام ونصف مع ترamp وموظفه وأصدقائه قبل الانتخابات وخاللها وبعد توليه الرئاسة، مشيراً إلى أنه وبالرغم من عداء ترamp للصحافة فهو الأكثر إتاحة لها للوصول للبيت الأبيض، أما مصادر معلومات الكتاب فهي إما من أشخاص ذكرهم بشكل صريح أو نacula عن آخرين طلبوا منه التحفظ على اسمائهم أو من وسائل الإعلام الأخرى لا سيما الصحف الكبرى مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست وغيرهما من القنوات الفضائية لا سيما فوكس نيوز وغيرها.

يشير الكتاب في مواضع عديدة للشكوك التي دارت حول احتمال عدم نجاحه في الانتخابات (بينما كانت زوجته رقم ٣ الأكثر تفاؤلاً في هذا الجانب، رغم أن هذه الزوجة لا تعرف كثيراً عن علاقات وأعمال زوجها لأنها لا يلتقي بها كثيراً وينقطع عنها أحياناً لأيام وبشكل متكرر، لكنه يطري عليها في غيابها).

ويتحدث الكتاب عن علاقاته الشخصية ودور العلاقات الضيقية أو الأصدقاء في سيرته الحياتية، ويقيّدراً من الشك حول دور ترamp في تأليف كتابه الموسوم "The Art of the Deal" ويرى أن الشخص الآخر المشارك في تأليف الكتاب هو المؤلف الحقيقي. ويصف الكاتب ترamp حرفياً بأنه (صفحة ٢٣): "إن عقله غير قادر على أداء المهام الأساسية في وظيفته الجديدة. وليس لديه القدرة على التخطيط والتخطيم وإيلاء الاهتمام والتركيز؛ وليس قادراً بأي شكل أبداً على تكييف سلوكه ولا تحديد الأهداف المطلوبة بشكل معقول، ولا يمكنه حتى الرابط بين السبب والنتيجة".

ويشير الكاتب في الصفحات من ٤٩ إلى ٦٣ إلى مسألة الدولة العميقة والفضائح التي قدمت لترamp مع توليه المنصب الرئاسي وخاصة تجنب الصدام مع رجال المخابرات والصحافة ورجال الكونجرس. والختام بهذه المسألة في عرض المؤلف لكتاب عنوانه Brightest The Best and the Brightest، وثمة إشارات لعلاقات كيسنجر مع كوشينير وهو زوج ابنة ترamp وبمبعوثه لتسوية النزاع في الشرق الأوسط (ويعود الكتاب للإشارة لهذه المسألة وبعض تفاصيلها في صفحة ٨٥ بل إن كيسنجر يصف كوشينير بأنه

إلى قضية اللقاءات مع الروس واعتبار ترامب لها امرا عاديا في البداية، ثم بدأ يتهم ادارة اوباما بأنها وراء الفبركات وهنا كانت بداية "تغريدات ترامب لا سيما في الموضوع الروسي".

ويغلب على الجزء الثامن من الدراسة وصف لما يمكن اعتباره تسيب الهيكل الإداري والعلاقات بين المؤسسات لا سيما بين البيت الأبيض والعسكر ، كما يعرض في الجزء التاسع صورة عن مؤتمر المحافظين للعمل السياسي(خلفية عن هذا المؤتمر وبعض الواقع مع بعض شخصيات المؤتمر عند الدخول او خلال المناقشات) وعرض لخطاب ترامب في المؤتمر مع الاشارة الى ان ترامب سبق له والقى خطابات في هذا المؤتمر قبل بضعة سنين.

ويشير الكتاب إلى ان والد ترامب كان متهما بمعاداة السامية ولكن ترامب بنى امبراطوريته في نيويورك الاكثر حضورا لليهود وهنا تداخلت علاقته مع رأس المال اليهودي.

ما تبقى من الكتاب هو عرض للخلافات بين اعضاء فريق ترامب او بينه وبين فريقه او عرض لبعض القرارات التي اثارت جدلا مثل : قانون الرعاية الصحية او موضوع المناخ او العلاقة مع اوروبا...الخ.

أما الموضوعات العربية فقد وردت على النحو التالي :

١- واقعة ضرب خان شيخون السورية بالكيماوي في ٤ ابريل: وهنا يشير الكتاب إلى أن من الصعب معرفة رد فعل ترامب في مثل هذه المواقف لا سيما مع نقص الخبرة في السياسة الخارجية وعدم ميله للاستماع للخبراء، ويشير إلى ان موظفيه وخاصة ابنته وضعوه عدة مرات أمام مشاهد طفل يخرج زبدا من فمه ، فاتخذ قراره بضرب القاعدة السورية.

٢- موضوع علاقاته بمحمد بن سلمان ويصفها الكتاب على لسان عدد من المسؤولين بأنها نتيجة لـ"قلة معرفتهم و جدا يُسرا مع بعضهما" فهو يقول حرفيا "Knowing little made them oddly comfortable with each other

وعندما عرض بن سلمان نفسه على كوشنر، كان ذلك أشبه بمقابلة شخص لطيف في أول يوم تطاً فيه قدماء المدرسة، و كان ذلك نوع من الدبلوماسية الهجومية. كان محمد بن سلمان يستخدم احتضان ترامب له كجزء من لعبة السلطة التي كان يمارسها داخل المملكة رغم أن البيت الأبيض ظل ينفي ذلك إلا أنه سمح بمواصلة ذلك ."

٣- موضوع إيران: يشير الى ان هناك اربع قوى في الشرق الأوسط هي اسرائيل ومصر وال سعودية وايران ..الثلاث الاولى يمكن ان تتحالف ضد الرابعة وتضفي على الفلسطينيين للقبول بصفقة، وثمة إشارة إلى ان السعودية ستمول وجودا عسكريا أميركيا جديدا في السعودية ليحل محلقيادة الأميركيّة الموجودة في قطر وأن وصول محمد بن سلمان لمنصبه هذا بعد تحيية محمد بن نايف القريب من الولايات المتحدة جعل

الأمر بان الولايات المتحدة اعتبرت أنها وضعت بن سلمان "في القمة". كما يشير الكتاب إلى أن السعودية أنفقت على زيارة ترامب لل سعودية ٧٥ مليون دولار.

كما نقل الكتاب كلاما لمستشار البيت الأبيض السابق ستيف بانون يقول "تأخذ الأردن الضفة الغربية ومصر قطاع غزة" ويعكس الكتاب وجهة نظر ترامب في أن قطر تقدم الدعم المالي للجماعات الإرهابية ...غير أن بعضًا من أفراد العائلة السعودية الحاكمة فقط هم الذين قدموا مثل ذلك الدعم".

٤- نقل السفارة الأمريكية للقدس: يشير الكتاب لحدث مساعد ترامب ستيف بانون يقول فيه "سننقل السفارة الأميركية إلى إسرائيل في اليوم الأول.

الخلاصة:

إذا كان ٥٠٪ من الواقع المذكورة في الكتاب - وخاصة حول سلوك شخصية ترامب - صحيحة، فإن الامر العجيب كيف لدولة بحجم وقوة الولايات المتحدة وبنخبتها العلمية والفكرية ان تقبل برئيس بهذه السوقية ومشغول "بكيف يصطاد زوجات أصدقائه ويأخذهن إلى السرير".

والأعجب من ذلك هو الأساس الذي يعنني له الزعماء العرب أمامه بينما يتصدى عليه الرئيس الكوري الشمالي صباحا ومساء.. فيرد باستعداده للقاء ذلك الرئيس الكوري. ولا تعيره الصين أي اهتمام. ويدير بوتين سياساته مستغلا وجود هذا التائه.. وتبدي أوروبا قلقا من تصرفاته ورعونته.. بينما ينفق العرب على ضيافته لليلة واحدة ٧٥ مليون دولار.(الوصلة)

الموت

الدكتور محمد أكرم الندوى، أوكسفورد، لندن

بـه من عندـهم، فـقالـوا لـه:
الـطـعام يـرـحـمـك اللـهـ، فـقـالـ:
أـهـلـاه عـلـيـكـم بـطـعـامـكـم
وـشـرابـكـمـ، فـوـالـلـهـ لـقـد رـأـيـتـ
الـيـوـمـ مـصـرـعـا لـأـزـالـ أـعـمـلـ لـهـ
حتـىـ أـلـقـاهـ.

والـثـانـيـةـ أـنـ الـمـوـتـ تـبـيـيـهـ
وـإـيقـاظـ، وـمـنـ عـرـفـ الـمـوـتـ تـوـقـىـ
وـحـذـرـ، وـاحـتـرـسـ وـارـتـقـبـ، وـزـالـ
عـنـهـ الصـبـاـ وـالـعـجـبـ وـالـلـهـوـ
وـالـلـعـبـ، إـنـ الـمـوـتـ لـأـهـلـ الدـنـيـاـ
لـمـؤـدـبـ لـوـ كـانـ يـنـجـعـ فـيـهـ
الـتـأـدـيـبـ، وـلـوـ فـهـمـ النـاسـ عـنـهـ
قـوـلـهـ لـعـراـهـمـ مـنـهـ تـقـعـ وـنـحـيـبـ،
لـقـدـ لـعـبـنـاـ وـجـدـ الـمـوـتـ فـيـ طـلـبـنـاـ،
أـوـلـيـسـ فـيـ الـمـوـتـ شـغـلـ عـنـ الغـيـ
وـالـهـوـ؟ـ أـمـعـ الـمـوـتـ يـطـيـبـ عـيـشـ؟ـ
هـيـهـاتـ!ـ لـيـسـ مـعـهـ يـطـيـبـ،
اعـجـبـوـاـ مـنـ الـخـلـقـ وـهـمـ فـيـ
تـسـكـعـاتـهـمـ وـمـتـاهـاتـهـمـ،
وـلـلـحـادـثـاتـ فـيـهـمـ دـبـبـ وـلـلـمـنـيـاـ
بـهـمـ بـطـشـ شـدـيدـ، وـلـنـعـتـبرـ
بـالـزـمـانـ يـتـقـلـبـ، فـصـفـوهـ يـكـدرـ
وـالـشـابـ يـشـيـبـ، تـنـافـسـ فـيـ
الـدـنـيـاـ وـنـعـيمـهـاـ وـقـدـ حـذـرتـتـاـهـاـ
مـدـلـمـاتـهـاـ، كـأـنـاـ بـرـهـوـطـنـاـ
يـحـمـلـونـنـاـ إـلـىـ حـفـرـ يـحـشـيـ عـلـيـنـاـ
فـيـهـاـ التـرـابـ وـيـهـاـلـ الـكـثـيـبـ،
فـإـلـىـ مـتـىـ وـإـلـىـ مـتـىـ يـدـوـمـ لـنـاـ
طـلـوـعـ الشـمـسـ وـغـرـوبـهـاـ
وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ؟ـ يـاـ لـيـتـناـ
أـنـتـهـنـاـ بـهـلـاـكـ غـيرـنـاـ، وـأـتـعـظـنـاـ
بـالـجـنـائـزـ وـالـمـحـولـينـ عـلـىـ الـآـلـةـ
الـحـدـبـاءـ، قـالـ الـأـوـزـاعـيـ:ـ كـتـبـ
إـلـيـنـاـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ:ـ فـيـإـنـ
مـنـ أـكـثـرـ ذـكـرـ الـمـوـتـ رـضـيـ مـنـ
الـدـنـيـاـ بـالـيـسـيرـ، وـكـانـ أـبـوـ
بـكـرـ بـنـ عـيـاشـ يـقـولـ:ـ لـوـ سـقطـ
مـنـ أـحـدـهـمـ دـرـهـمـ لـظـلـ يـوـمـهـ
يـقـولـ:ـ إـنـاـ لـلـهـ، ذـهـبـ دـرـهـمـيـ،
وـهـوـ يـذـهـبـ عـمـرـهـ وـلـاـ يـقـولـ:

شـدـيدـ، وـكـانـ سـفـيـانـ التـشـوـريـ
إـذـاـ سـافـرـ بـعـضـ أـصـحـابـهـ قـالـ
لـهـمـ:ـ إـذـاـ وـجـدـتـ الـمـوـتـ فـاـشـتـرـوـهـ
لـيـ، فـلـمـ قـرـبـ وـفـاتـهـ قـالـ:ـ كـنـاـ
نـتـمـنـاهـ إـذـاـ هـوـ شـدـيدـ.
قـالـواـ:ـ زـدـنـاـ حـدـيـثـاـ عـنـهـ بـمـاـ
يـنـفـعـنـاـ وـيـرـدـنـاـ إـلـىـ رـشـدـنـاـ
وـيـوـقـظـنـاـ مـنـ سـبـاتـنـاـ، قـلـتـ:
الـحـدـيـثـ عـنـ الـمـوـتـ ذـوـ شـجـونـ،
وـالـحـصـهـ لـكـمـ فـيـ أـرـبـعـ نـقـاطـ:
الـأـوـلـىـ أـنـ الـمـوـتـ فـضـحـ الـدـنـيـاـ
وـهـتـكـ سـتـرـهـ وـكـشـفـ عـوـارـهـ،
وـحـسـبـهـ عـيـباـ كـوـنـهـاـ دـارـاـ
لـلـمـنـيـةـ، نـاعـيـةـ إـلـيـنـاـ سـكـانـهـ،
نـلـتـمـسـ فـيـهـاـ الـبـقاءـ، وـطـولـهـ لـنـاـ
مـعـدـبـ وـمـذـبـ، أـسـقـامـ
وـأـمـرـاـضـ، مـحـنـ وـفـتـنـ، ثـمـ مـوـتـ
وـقـبـرـ، ثـمـ حـسـابـ وـكـتـابـ،
وـنـيـرـانـ تـلـتـهـ، مـاـ نـلـنـاـ مـنـ الـدـنـيـاـ
إـلـاـ وـقـدـ نـلـنـاـ مـنـ الـهـمـ وـالـغـمـ
وـالـنـصـبـ وـالـتـعبـ، وـكـيـفـ يـلـتـذـ
الـإـنـسـانـ بـهـذـهـ الـمـدارـ وـنـعـمـهـاـ وـهـوـ
نـفـسـهـ مـطـلـوبـ، أـيـنـ آـبـاؤـنـاـ وـآـبـاءـ
آـبـائـنـاـ؟ـ لـمـ يـسـلـمـ مـنـهـمـ أـحـدـ،
تـعـصـ الـحـمـامـ لـذـذـةـ كـلـ عـيـشـ،
فـكـمـ لـنـاـ فـيـهـاـ مـنـ أـيـامـ لـيـنـةـ
نـعـمـاـ بـهـاـ، أـيـامـ لـنـاـ فـيـهـاـ غـصـنـ
الـشـبـابـ رـطـيـبـ، وـقـدـ تـقـضـتـ
تـلـكـ الـأـيـامـ، وـسـنـقـاسـيـ كـرـبـ
الـمـوـتـ مـقـاسـةـ تـسـيـ تـلـكـ النـعـمـ
وـالـلـذـائـذـ، دـخـلـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ
عـلـىـ مـرـيـضـ يـعـودـهـ وـهـوـ فـيـ
سـكـرـاتـ الـمـوـتـ، فـنـظـرـ إـلـىـ
كـرـبـهـ وـشـدـةـ مـاـ نـزـلـ بـهـ، فـرـجـعـ
إـلـىـ أـهـلـهـ بـغـيـرـ الـلـوـنـ الـذـيـ خـرـجـ

قـالـواـ:ـ حـدـثـاـ عـنـ الـمـوـتـ
مـذـكـرـاـ بـهـ وـاعـظـاـ، مـرـقاـ
قـلـوـبـنـاـ وـمـلـيـنـاـ لـهـاـ تـلـيـنـاـ، فـقـدـ
تـحـولـتـ فـظـةـ غـلـيـظـةـ وـهـيـ قـاسـيـةـ
عـاتـيـةـ.ـ قـلـتـ:ـ لـقـدـ حـاـفـلـتـكـمـ
الـسـعـادـةـ مـوـقـقـيـنـ مـلـهـمـيـنـ إـذـ
رـغـبـتـمـ فـيـ الـاسـتـقـسـارـ عـنـ الـمـوـتـ
وـالـاعـتـبـارـ بـهـ، فـلاـ يـرـغـبـ فـيـهـ إـلـاـ
الـسـعـادـاءـ وـالـمـوـقـقـوـنـ، وـمـاـ أـنـاـ
يـدـوـنـكـمـ اـفـتـقـارـاـ إـلـىـ ذـكـرـ
مـصـرـعـيـ وـهـاذـمـ الـلـذـاتـ، يـاـ وـيـحـ
غـفـلـاتـاـ وـسـكـرـاتـاـ!ـ نـكـرـهـ
الـبـلـىـ وـالـرـدـىـ مـشـمـئـزـيـنـ مـنـهـ
نـافـرـيـنـ، وـيـعـجـبـنـاـ رـيحـ الـحـيـاةـ
وـطـيـبـهـاـ مـغـرـمـيـنـ بـهـاـ مـفـتوـنـيـنـ،
نـسـيـنـاـ الـمـوـتـ فـيـمـاـ نـسـيـنـاـ كـأـنـاـ لـاـ
نـرـىـ أـحـدـاـ يـمـوـتـ، وـالـمـوـتـ أـكـبـرـ
خـطـرـ دـاهـمـ، عـلـىـ كـلـ اـبـنـ أـنـشـيـ
رـقـيـبـ، مـرـتـصـداـ لـلـنـفـوسـ، وـهـوـ
مـوـرـدـ لـاـ مـحـالـةـ دـوـنـهـ مـرـمـاـقـهـ
رـنـقـ مـشـرـبـهـ، نـغـيـبـ وـنـؤـوبـ،
وـسـنـغـيـبـ ثـمـ لـاـ نـؤـوبـ، خـلـقـنـاـ مـنـ
تـرـابـ، وـصـائـرـوـنـ غـدـاـ إـلـىـ تـرـابـ.
وـقـلـتـ:ـ إـنـاـ فـيـ مـلـاهـيـنـاـ
وـأـمـانـيـنـاـ وـأـحـلـامـنـاـ وـأـبـاطـيلـنـاـ،
وـالـمـوـتـ مـنـاـ مـقـتـرـبـ مـسـرـعاـ نـحـوـنـاـ
فـيـ سـيـرـ حـثـيـثـ، نـهـرـبـ مـنـهـ مـوـلـيـنـ
نـاكـيـصـيـنـ، غـيـرـ مـتـرـقـبـهـ وـلـاـ لـهـ
مـسـتـعـدـيـنـ، وـقـدـ كـانـ
الـصـالـحـوـنـ قـبـلـنـاـ مـعـ وـرـعـهـمـ
وـتـقـواـهـمـ خـائـفـيـنـ مـنـ حـتـفـهـمـ
وـرـحـيـلـهـمـ عـنـ هـذـهـ الـمـدارـ، قـيـلـ
لـبـشـرـ الـحـلـيـفـ وـقـدـ اـحـتـضـرـ:
كـأـنـكـ يـاـ أـبـاـ نـصـرـ تـحـبـ الـحـيـاةـ؟ـ
فـقـالـ:ـ الـقـدـومـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

مثلت نفسي في النار آكل من زقومها وأشرب من صديها، ثم قلت لنفسي: ما تريدين؟ قالت: أرد إلى الدنيا فأعمل صالحاً، قلت: فأنت في الأممية فاعمل.

الزعيم الهنودسي المتطرف "توجريا" يواجه الخوف

غلام سبحانى

أفادت صحيفة "راشتريه سهارا" اليومنية بأن زعيم المجلس الهندوسى العالمي (وشو هندو بريشد) بروين توجرياً ادعى كاشفاً عن اختفائه لعشر ساعات، أنه كان قد ارتحل من المطار إلى ولاية راجستان بقصد كامل خائفاً من الاغتيال في مواجهة الشرطة المزعومة وكان قد أغمى عليه بسبب مرض، فحمل إلى المستشفى الشخصى.

وحينما كان يتحدث "مستر توجرياً" في مؤتمر صحافي في المستشفى الشخصي غلبه الانفعال وفاضت الدموع من عيونه عدة مرات وأضاف قائلاً: إنه يكشف الستار عن المؤامرة لاغتياله براهين ساطعة وعن الضغوط على إسكات صوته وتهديد إيداعه في السجن.

ومن الجدير بالذكر أن "مستر توجرياً" كان اختفى عن الأنظار بالأمس ووجد في حالة الإغماء ودعا "مستر توجرياً" بعد ما ثاب إليه عقله مؤتمراً صحافياً وأخبر بما تعرض له، واتهم رئيس الوزراء "تريندر مودي" ورئيس حزب "بي جى بي" "آمت شاه" بالمؤامرة لاغتياله حسب ما أفادته الصحف اليومنية الصادرة في ١٨ يناير عام ٢٠١٨.

الملوك ذوو العساكر والمنابر والقصور والدساكير، وأصحاب الغادي الرائعات من الجياد الصافرات؟ هم بين أطباق الشري، وهم أهل الديار الخاويات، ومحاوي الرفات، أين القرون الماضية؟ خلت عنهم المنازل، وتشتت عنهم الجموع، ولم يبق منهم إلا العظام البالية. قالوا: لقد ملأت قلوبنا خوفاً وذعرًا، قلت: وحق لبني آدم أن يخافوا الموت، وإياكم أن تأمروا الزمان فمازال على الناس منقلباً، وإياكم وأن تكونوا لما تهون راكبين، وبمنزلة تقتل سكانها وتستتب وتها مسئلين، لا يغرنكم بالله الغرور، واقرءوا كتاب الله وتدبروا آياته التي توکد أن كل نفس ستوا في سعيها ولها میقات يوم قد وجب، قال أبو سليمان الداراني: قلت لأم هارون العابدة: أتحبب أن تموتي؟ قالت: لا، قلت: ولم؟ قالت: والله لو عصيت مخلوقاً لخفت لقاءه فكيف بالخلق جل جلاله.

قالوا: فأوصانا، قلت: أوصيكم ونفسي بالاستعداد للموت ومقاومة الأهواء، لكل ما اجترمتم متذكرين، وإياكم وأن يغلبكم الهوى، وأن تفثروا أو تتكبراً عن إصلاح نفوسكم وصرفها إلى العبادة والطاعة والzed والتقوى، عن أبي حازم: انظر كل عمل كرهت الموت من أجله فاتركه، ثم لا يضرك متى مت. وقال إبراهيم التميمي: مثلت لنفسي في الجنة آكل من ثمارها وأشرب من أنهارها، ثم

ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يقادون الأوقات ويحفظون الساعات ويلازمونها بالطاعات.

والثالثة أن الموت رحمة للمؤمنين المنافسين في ادخار الباقيات الصالحة، الخائفين يوم القيمة، يوم تكشف فيه الخبات، والموت انتقال بعباد الله الصالحين إلى قرباه حيث يصفو عيشهم ويطيب، طوبى لعبد توجهه وإخباره لولاه، وأنعم بإنسان منيب القلب أواه، وحبذا من أحسن، فعاقبة الإحسان إحسان، وخير زاد الفتى للقبر عبادته وتقواه، فيما عجبنا للنار نام راهبها، ويا عجبنا لجنة الخلد نام راغبها، ويا عجبنا لدار النعيم نام طالبها، قال أحمد الجريري: كنت عند الجنيد في حال نزعه وكان يوم الجمعة وهو يقرأ القرآن فختم، فقلت: في هذه الحالة يا أبا القاسم! فقال: ومن أولى مني بذلك وهما هي صحفتي تطوى.

والرابعة أن الموت تسلية للمؤمنين، فلا يحزنهم تقلب أعدائهم في البلاد، فكم رأينا من ملوك سادة رجع الدهر عليهم فانقلب، تفانوا فلم يق منهم غريب، أضحووا للمنون وسيقة من رائح عجل وآخر مفتدي، وصاروا إلى حفر تواريهم وتضمهم ضما، نالتهم المنيا ولو أنهم في شاهق عليهم الحصون، بينما الجبارية أحياه أقوياء إذ دعاهم الموت فأجابوا ذالين خاضعين، تاركين دورهم وقصورهم خراباً ببابا، والمنايا لا تبالي من أنت، أين

أخبار وتعليقات:

الهندوتية المتطرفة تمنع البلد من التحول إلى قوة عالمية

محمد عاقب أغوانى

طبقاً لجريدة "انقلاب" اليومية الصادرة في ١٣ يناير ٢٠١٦ م أن رئيس المحكمة العليا سابقاً جغديش سينغ خير الذي افتتح الوساطة لتسوية النزاع في إيهوديا، أكد على الحل الإسلامي لهذا الصراع مرة أخرى قائلاً: أن سياسة "الهندوتية المتطرفة" هي أكبر عائق في سبيل تحول الهند إلى قوة عالمية.

وأضاف قائلاً وهو يبين تعرض المسلمين والمسلمين لجرح عميق في العنف الشديد خلال الانقسام عام ١٩٤٧ م، حين اختارت الهند عمداً العلمانية في نفس العام، بينما قررت باكستان المجاورة أن تصبح جمهورية إسلامية، نظراً إلى هذه الناحية أكد قادة بلادنا على وجود العلمانية بصورة كاملة في الهند، واستطرد قائلاً وهو ينقد السياسة الراهنة: إن قادتنا ساقوا البلاد إلى طريق العلمانية، لكن بدأنا نتحرّف عن ذاك الطريق اليوم، ونجاوز عن الخط الذي خطها لنا زعماؤنا الأولون.

وذكر في خطبته التذكارية التي ألقاها في متحف نهرو بمناسبة يوم الوفاة الثاني والخمسين لرئيس الوزراء الأسبق لال بهادر شاستري: أن الهند حريصة على أن تصبح قوة عالمية، إذا كنت ترغب في توسيع يد الصدقة مع الدول الإسلامية، فلا يمكنك أن تكون معادياً للمسلمين، وكذلك إذا كنت ت يريد علاقات قوية مع البلدان المسيحية فلا يسوغ لك أن تعود معارضًا للمسيحيين، وأضاف قائلاً: إن رئيس وزراء الهند الثاني الذي قاد البلاد بنجاح خلال الحرب بين الهند وباكستان في عام ١٩٦٥ م كان يقول "إن الهند لا تدخل الدين في السياسة"، لكن السياسية الحالية تسوق البلاد إلى اتجاه محفوف بالأخطار، فكل ما يحدث اليوم باسم الدين، يهدد أمن البلاد وسلامتها، بل يحدث العرقل في طريق تحولنا إلى قوة عالمية غالبة، خاصة إذا كنا نعرض عقلية الطائفية، وذلك ليس صالحًا للصحة السياسية والاجتماعية.

وشدد رئيس القضاة في المحكمة العليا سابقاً على أهمية العلمانية التي كان لها علاقة مثالية

بحياة شاستري قائلاً: أن شاستري يرى أن التنوع والتعددية هو جمال بلادنا، يعيش في البلد الهندوس والمسلمون والمسيحيون والسيخ وأتباع الأديان الأخرى، وجاء في بيان الرئيس السابق للمحكمة العليا "إنا نحن في أمس الحاجة إلى اتخاذ تدابير استثنائية إنسانية لتقدم البلد وترقيتها، لأن القضايا المشاكل لا تحل أبداً باللجوء إلى العنف".

يقول كبير الوزراء لولاية أتابارديش يوكى:
تدحرُّ وضع التعليم في المدارس يبعث على القلق والأسف

محمد طلحة

عقدت التنسيقية التنموية لرافاهية الأقليات جلسة في قاعة "تلك" في مبنى المجلس التشريعي يوم الخميس في الخامس عشر من شهر يناير ٢٠١٨ م، حضره وزراء شؤون الأقليات من ٩ ولايات، افتتحها كبير الوزراء يوغي آدتيه ناته، وزیر شؤون الأقليات مختار عباس نقوي كضيف شرف. قال كبير الوزراء لأتابارديش يوغي آدتيه ناته: لا بد لرقى البلد من وضع البرامج مراعاة لمصالح جميع طبقات المجتمع، وإن الحكومة المركزية تتضاعف مشروعات مختلفة مراعية لهم وأضاف قائلاً: إن رفاهية الأقليات من أولوياتنا، وقال: إن الهند أكبر بلد ديمقراطي من بلدان العالم ونرى فيه نماذج رائعة من صور الوحدة، ولا يمكن لنا أن نusal التقى من أفراد البلد، وأضاف قائلاً إن الهند تقوى وتتطور بقيادة نريندر مودي وتريد الحكومة النزاهة وعدم التفرق في أفعالها، وأضاف أن المدارس تحتاج إلى التحديث والتغيير ومن أهدافنا أن يكون كل فرد مكتفياً بذاته.

وتحدث في الجلسة وزير شؤون الأقليات فقال إن التعليم مهم للأقليات ولكن عدداً كبيراً من الأقليات بعيد عن التعليم خاصة طلاب مدارس الأقليات وفيهم المسلمين، وأن ٨٠٪ منهم يحرمون عن التعليم في حداثة السن مما يبعث على القلق والاضطراب، والحكومة المركزية تسد الحاجات الأساسية لتعليم الأقليات.

الاتحاد الأوروبي: علاقاتنا مع تركيا تستند إلى شراكة وثيقة

أعلن الاتحاد الأوروبي أن علاقاته مع تركيا تستند إلى شراكة وثيقة، وأن الطرفين يلتزمان بما يقع على عاتقهما بخصوص اتفاقية الهجرة المبرمة بينهما. وقالت مينا أندريفا المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية، في مؤتمر صحفي اليوم الخميس، إن الاتحاد الأوروبي يبدي أهمية للتعاون الاستراتيجي مع تركيا في العديد من المجالات بدءاً من الأمن وانتهاء بمسألة الهجرة.

وأشارت إلى أن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أجرى مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في وقت سابق، مؤكدة أن الجانبين يقومان بما يقع على عاتقهما بخصوص اتفاقية الهجرة.

وأردفت "علاقاتنا تستند إلى شراكة وثيقة، ونرغب بمواصلتها في الاتجاه ذاته". تجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية والاتحاد الأوروبي توصلتا في ١٨ آذار / مارس ٢٠١٦ في العاصمة البلجيكية بروكسل، إلى ثلاث اتفاقيات مرتبطة ببعضها بعضا حول الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك، والتزمت أنقرة بما يجب عليها بخصوص الاتفاقيتين الأوليين، في حين لم يقم الاتحاد الأوروبي بعد بما يجب عليه بخصوص إلغاء التأشيرة.

الأخبار المنشورة على الصفحة الرسمية لوكالة الأناضول، هي اختصار لجزء من الأخبار التي تعرض للمشتركيين عبر نظام تدفق الأخبار (HAS). من أجل الاشتراك لدى الوكالة يرجى الاتصال بالرابط التالي.

متطوعون مسلمون يساعدون كبار السن في دور رعاية هولندية

يقوم متطوعون مسلمون، بينهم عدد من اللاجئين في هولندا، أسبوعياً، بزيارة دور رعاية المسنين بهدف إدخال السعادة إلى قلوبهم.

ويهدف المتطوعون الذين يعملون في إطار أنشطة جمعيتي "أومالييف" و"إسلام كولور" التي أسسها أتراك في هولندا، إلى مساعدة المقيمين في دور رعاية المسنين وإشعارهم بأهميتهم ومشاركتهم بالأنشطة الثقافية.

وقالت ريا فان دير (٩١ عاماً)، إحدى المقيمات في

دار "روبينهوف" لرعاية المسنين في مدينة "لایدن" غربي هولندا: إنها سعيدة جداً بوجود متطوعين مسلمين إلى جانبها.

وأضافت: أنا مسؤولة من الزيارات التي يجريونها وتعني لي الكثير، إنهم يأتون لزياري كل يوم ثلاثة، بتُـ أنتظركم لأن رؤيتم تدخل السعادة إلى قلبي.

من جهته، قال مصطفى قوش رئيس جمعية "أومالييف": إن هدف جمعيته من هذه الأنشطة هي إظهار جمال الإسلام وسماته، وقيم الثقافة التركية.

وأضاف أن كبار السن من الهولنديين غالباً ما يشعرون بالوحدة، وأن المتطوعين في الجمعية يعملون على التقرب منهم والاهتمام بهم.

وأشار قوش إلى أن جمعيته حصلت على عدة جوائز ملكية في هولندا، نتيجة الجهد والأنشطة التي تتضمنها، وأن تلك الأنشطة نالت تقدير عدد من الوزراء ورؤساء البلديات، بحسب "الأناضول".

مظاهرات احتجاجية بأمريكا في ذكرى تولي ترامب

ستشهد العاصمة الأمريكية واشنطن ومدن أخرى، اليوم السبت، مظاهرات من المتوقع أن تكون حاشدة تزامناً مع الذكرى الأولى لتنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مقاليد الحكم.

وقالت مراسلة "الجزيرة" من واشنطن بيسان أبو كويك: إن من أبرز هذه المظاهرات المظاهر النسوية التي كانت قد خرجت السنة الماضية احتجاجاً على تصريحات ترمب المسيئة للنساء.

والتصريحات التي تلاحق ترمب رغم اعتذاره عنها تضمنها تسريب تسجيل فيديو له يعود إلى عام ٢٠٠٥ يدلي فيه بكلام بذيء ينم عن سلوك مهين للنساء، حيث قال متحدثاً إلى مقدم برنامج في التسجيل الذي تم من دون علمهما أشياء وجودهما في حافلة قبل برنامجه تلفزيوني: "حين تكون نجماً يدعنك تفعلها".

واستخدم ترمب في التسجيل كلاماً فاضحاً ويسمع صوته في شريط الفيديو بوضوح وهو يسوق وصفاً صريحاً لمحاولته إغواء امرأة رغم علمه أنها متزوجة. وبحسب أبو كويك، ستشهد مدينة لاس فيجاس في ولاية نيفادا مظاهرة أخرى عنوانها "هلموا إلى مراكز الاقتراع"، هدفها حتى أكبر عدد من الأشخاص - خصوصاً النساء - على المشاركة في الانتخابات النصفية المقبلة التي ستشهد لها الولايات المتحدة في نوفمبر المقبل، وذلك لتشجيع أكبر عدد من النساء على الترشح لمناصب في الكونجرس أو على مستوى الولايات.



برأعتم اليمان

أخي العزيز!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(ابيه الاخوه: يمحكم ان تساهموا في هذا
المررخن بارسال فحكة او نسارة او لفزة او
طريقة او سؤال او جواب بربى (اخوانكم
القراء علما و دراية و ادب و ثقافة)

تعال . أيها الأخ . نر كييف ينظر المفكرون الغربيون المسيحيون إلى الإسلام؟ وكيف ينظرون إلى ارتفاع عدد المسلمين في البلدان الأوربية؟ وكيف ينظرون إلى تقلص المسيحية في عقر دارها؟ وكيف ينظرون إلى انخفاض مستمر في عدد أتباع المسيحية في دول يعيش فيها المسيحيون بنسبة كبيرة يحكمون فيها ويستولون عليها.

تأخذك الدهشة . أيها الأخ . حين ترى هؤلاء المفكرين الغربيين الذين يؤرقون نومهم انتشار الإسلام ، ويقض مضاجعهم هجرة المسلمين ، ويشغل بهم إقبال أبنائهم على هذا الدين الحنيف ، ورغبة بناتهم في اعتناقه ، وترددهن إلى المراكز الإسلامية للتعرف على الإسلام و تعاليمه بشوق ولهمة . تأخذك الدهشة . أيها الأخ . حين تجد التحليل الجديد للاستخارات الأمريكية عن تطور العالم في فترة ما قبل عام ٢٠٣٠ م يقول : " إن الخطر الأكبر الذي بات يهدد الدول الأوربية ، هو التسامي السريع لأعداد المسلمين فيها بالتزامن مع انخفاض أعداد أبنائهما .

صدر أخيراً . أيها الأخ . كتاب بعنوان : " هل الإسلام خطر على أوروبا " ويضم هذا الكتاب على ثلاثة أسئلة طرحت على نخبة من المفكرين الغربيين ، وهذه الأسئلة هي : " هل الإسلام خطير وشمولي ؟ هل يمكن خطرًا عظيمًا على أوروبا بعد انحدار الشيوعية ؟ هل يمكن التعايش معه ومحاربته ؟ والأجوبة التي تناولها الكتاب بتقديمها إلى القراء ، تدل على قلق أصحابها ومخاوفهم .

اقرق كل من ساهم في الكتاب على أن الإسلام عدو يتقدم ، لكنهم اختلفوا في التعبير عن درجة خطورته ، يقول الأستاذ جيفري : " الإسلام ليس عدواً واضحاً ، يمكن التعرف عليه وتحديد مثيل الشيوعية ، ولكنه . والحق يقال . عدو لنا بسبب وجوده المتعاظم في أوروبا ، ولروحه الانتشرية التي تتجسد في سلوك أبنائه ".

يقول الأستاذ أنتوني : " إن الإسلام بالنسبة إلينا ليس هو العدو الأول عالمياً ، ولكنه يشكل خطراً رئيسياً دون أن نتجاهل الشيوعية التي ما تزال حية ، لكن الحقيقة التي لا مراء فيها ، هي أن الإسلام كان حقاً عدونا الأول في جل مراحل تاريخنا ".

يقول القس فرانسو : " إن أول شرط للتحاور والتعايش مع الإسلام هو أن يتخل عن جمعه بين الدين والسياسة ".

يقول الأستاذ مايكيل : " إن الإسلام دين لا يمكن التفاهم معه لأنه يضطهد المسيحية فلا يوجد بين الإسلام والمسيحية شيء مشترك للتفاهم والحوار ، لأن الإسلام ببساطة يرفض الثالوث المقدس والتجميد وعقيدة الفداء والخلاص ، وهذا جوهر المسيحية ".

يقول أحد المشاركيين زيمي : " إن الإسلام دين شمولي في حركاته النضالية الحالية ، يعتبر هو الخطر الأول للمستقبل الأوروبي ، وإذا أمكن التعايش مع المسلمين الذين يفضلون تديننا باطنينا خاصاً فإنه من الصعب التعايش مع الآخرين ، ويستحيل مع الحركيين ".

هذا ما ذهب إليه المفكرون الغربيون المسيحيون ، وهذا ما أبدوه فيما كتبوا ، إنهم لم يجدوا ما يوجهونه إلى الإسلام إلا أنه دين ينتشر ويرفض عقيدة الفداء والخلاص كما يقول القرآن الكريم : " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوا يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيمًا " (المائدة: ١٥٧ - ١٥٨) . فهل يعقل أن يعادي الغرب الإسلام بسبب هذه الأمور بينما المسيحية نفسها تنتشر وترفض عقيدة التوحيد للمسلمين ، وتجمع بين الدين والسياسة !؟

جعفر مسعود الحسني الندوبي

نُرْفَعُ وَمَرْوِعَةٌ

الحسين بن أبي حصينة المعربي

كفي ملامك فالتبريح يكفيني
أو جربني بعض ما ألقى ولو ميني
برمل يبرين أصبحتم فهل علمت
رمال يبرين أن الشوق يبريني^(١)
أهوى الحسان وخوف الله يرد عنى
عن الهوى والعيون النجل تغوينى
ما بال أسماء تلويني^(٢) مواعدها؟
أكل ذات جمال ذات تلؤين
كان الشباب إلى هند يقربيني
وشاب رأسى فصار اليوم يقصيني
يا هند إن سواد الرأس يصلح للدُّ
دنيا وإن بياض الرأس للدين
لست امرأً غيبة الأحرار من شيمى
ولا النميمة من طبعي ولا ديني
دعنى وحيداً أعاني العيش منفرداً
فبعض معرفتي بالناس تكفيني
ما ضرني ودفع الله يعصمني
من بات يهدمني فالله يبنيني

الهواش:

(١) موضع بحداء الأحصاء من أسماء البحرين وهناك الرمل الموصوف في الكثرة

ويقى اللغة الأحصاء جمع حسن وهو غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر.

(٢) تلويني: تمطلي.

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/2018-2020 FORTNIGHTLY
R.N.I.No. U.P./Ara 4899/59

ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

AL-RAID

Lucknow. 226007 (India)

E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in Rs. 10/-
Ph: 0522-2741536 WhatsApp: 09305268186 Mob: +91 9838154415

Vol. No. 59 Issue. No.14 16 January 2018

إصدارات حديثة

تعالوا نتعلم

(مصطلحات عربية جديدة وطريقة استعمالها)

آلة عربى سىكھيں

الجزء الأول

محمد وثيق الندوی

Dar Al-Rashid

164/106 Khatoon Manzil, Haidar Mirza Road
Golaganj, Lucknow. Mo: 9452294097-9838154415



E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in
AL-RAID, A/C NO. 10863759813
IFSC CODE: SBIN0000125, SWIFT CODE: SBININBB157
STATE BANK OF INDIA, LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

Designed by Hamid, Mob:9889654027, 9918687777, E-mail:hrhamid1962@gmail.com